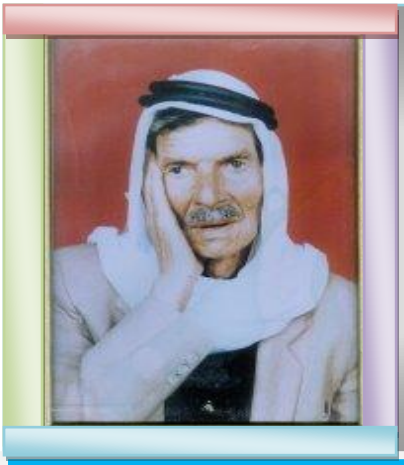

Siba

جريدة شهرية ثقافية مستقلة العدد (٥) ١٠- ٩-٢٠١٢م- ٢٧١٢ ك

الكلمة الصادقة لا تحتاج إلى الزخرفة

الافتتاحية

أنا موجود ورقم صعب، وأسعى أن أكون، لكني موجود بالفعل " حيز في الفراغ " ، وأشكّل نقطة في مكتبة الكون ، أنا هكذا لا أنصاع إلى شيء، فقط إلى ذاتي التي أعتبرها ذوات الآخرين وروحي المتوحّدة في روح العالم العظيم التوّاقة إلى الحرية وعدم الزيف .

"الوجود لأجل ذاته يعرف من خلال فكرتيّ السلب والحرية، فما هو لأجل ذاته، يظهر في الوجود أو ينبثق، بأن يفصل نفسه عما هو في ذاته وماهو وجود بذاته وهو وجود ماهوي. أما ما هو لأجل ذاته فهو حر في اختيار ماهيته، لأن وجوده هو حريته " **سارتر"**

أنا نموذج مني أنا ، أرفض التقاليد والنماذج الجاهزة ، وأدعو الطموح القائم على الكسل المتكلّس إلى الحيوية .أنا هكذا حلقة مفرغة بين الثابت والمتحوّل، ودائما ً تغنّي يعود لثباته، وأخرق السائد بنصلي البدائي البربري ، الذي يرفض الخنوع والمصادرة

يقول البعض: " الكل موجود ليلغي الأخر " ولكني أعارضهم وأقول دائما: " إننا نتمم بعضنا الآخر " وهذه هي الحقيقة ، مفاجأة الأخطار ، دون رادع أخلاقي بمقاييس الأخلاق اللاموروثة بل الخلاقة بمعنى التحضرّ الذي ورثناه عن تلك الحقبة الزمنية من البرمائيات. أن نتواصل بالاختلاف لأنه الجمال الذي يجعلنا نعرف القبح. جان

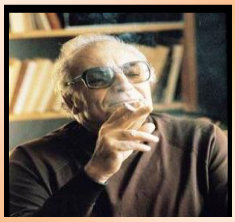

رائد الأدب الريفي وأصدق مَن تناول الأساطير الشعبية الكاتب والروائي الكردي
" يشار كمال "

كوباني و نشطاء**"المجتمع المدني"**
فاروق حجّي مصطفى

...ص ٧

إلى إيطالية

عدنان حاجم

شعر...ص ٥

صناعة الموسيقى والأغنية

صبحي دمر

...ص ٤

"موسم الكركدن" ..

فيلم سينمائي كردي إيراني

...ص ١١

إطلاق أول مكتبة الكترونية شاملة: تم إطلاق أول مكتبة الكترونية شاملة، وبحسب المشرفين عليها: سيتم تحميل عدد كبير من الكتب الكردية الالكترونية النادرة، كما وأن أغلب منشورات كتاب كوباني باتت الآن متوفرة للتحميل بسهولة تامة.

كاركتر

بقلم :سربند

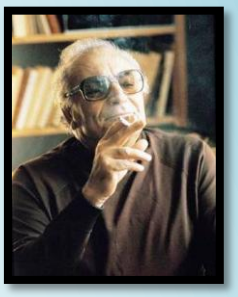

الكاتب يشار كمال

" إن البحيرات جفتْ ولكن الأسماك لم تزل حية ولم تمت " هذا ما أشار إليه يشار في السياسة التركية القمعية لإلغاء الهوية الكردية .

الروائي الكردي العالمي الشهير **يشار كمال** ، يعد من ألمع الأدباء في تركيا اليوم إذ يقف مع كبار أدبائها أمثال عزيز نسين وناظم حكمت ومحمود مقال وفقير بايقورت. حصل على العديد من الجوائز في تركيا والخارج ، كان من أبرزها جائزة السلام في ألمانيا.

كتب روايات بلغت الثلاثين وترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة. وقد رُشح في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي لجائزة نوبل للآداب. وسر نجاحه أنه نسج عالمه الروائي من هموم وشجون وآمال وآلام الناس، ومن التوق اللامحدود للحرية، ليصبح برواياته واحداً من الرموز الثقافية العالمية الخضراء الواقفة في الخط الأمامي لمنع قمع الإنسان لأخيه الإنسان.

وقد تُرجم القليل من رواياته إلى العربية مما جعله غير معروف للقارئ والمثقف العربي.

ولد يشار كمال عام ١٩٢٣ من أبوين كرديين وفدَا من منطقةٍ قرب بحيرة وان، إلى منطقة جقورفا، هرباً من الجيش الروسي، حيث استقرا في قرية حميدة التركمانية، الواقعة في جنوب الأناضول، في منطقة أضنة.ومن شدة ولعه بالشعر أراد تعلم القراءة، ولكن لم تكن في قريته مدارس فغادر إلى قرية قادرلي ليتعلم، فأتم الابتدائية هناك ثم ترك المدرسة ومارس العديد من الأعمال ، وسافر إلى أضنة وهناك تعرّف على أسرة" دينو " عارف الذي يقاربه في السن، وشقيقه عابدين الرسام المعروف، وقد قاده عارف إلى الأدب ، فأهداه رواية"دون كيخوته" التي اعتبرها يشار أنها الرواية التي مارست التأثير الأكبر والأبكر على جميع قراءاته اللاحقة، ومنذ سن السابعة عشر قرأ يشار ترجمات لروائيين عالمين من أمثال زولا، موليير، هيجو، تولستوي، تشيخوف، غوركي ، غوغول، شكسبير، وغيرهم. كتب يشار أول قصة عام ١٩٤٧. وفي عام ١٩٥٢ نشرت مجموعته القصصية الأولى تحت عنوان: "قيظ أصفر". ثم كتب أنجه محمد (محمد يا صقري) التي نشرت عام ١٩٥٥، ولاقت إعجاباً منقطع النظير، ثم قام بكتابات كثيرة ونال جوائز، في عام ١٩٩٥ نشر مقالاً سياسيا كان له صدىً واسعاً في الوسط الثقافي والإعلامي الألماني والكردي والتركي، حيث نشر مقالته " حقول الموت " في مجلة " المرآة " أوسع المجلات الألمانية انتشاراً وأكثرها رصانة ، حيث انحاز فيه إلى هموم شعبه الكردي في تركيا وما يتعرض له من اضطهاد وتنكيل ومصادرة لحقوقه ومحو لثقافته وطمس للغته منذ سبعين سنة، وتعرضه للفظائع التي ترتكبها السلطات والجيش التركيين بحق الكرد، فقد تم حرق أكثر من ألفي قرية ،وتهجير ثلاثة ملايين شخص، ووقوع١٨٠٠ جريمة قتل "مجهولة الفاعل " ضد خيرة الكتاب والأدباء والمحامين والصحفيين الأكراد، وترك الناس جياعاً ومشردين ،ومحو غابات عن بكرة أبيها، ودخول مئات الناس في عداد المفقودين.وخلص الى القول بإنه لا أمل لتركيا بمستقبل ديمقراطي مالم تحل المسالة الكردية بطريقة سلمية، وعار على البشرية جمعاء أن تتلفظ بحرف الدال- لا بكلمة ديمقراطية – طالما أن بلداً " يحجب عن ١٥ مليون من سكانه حقوقهم الأساسية . وأسفر مقاله السابق عن اتهامه من قبل السلطات التركية بالنزعة الانفصالية والمسّ بالأمن القومي التركي . ولكن تضامن معه ألف من نخبة الكتاب والإعلاميين في الوسط الثقافي التركي.

وتقديراً لأدبه فقد نال جائزة فارليك (التركية) عام ١٩٥٦ على روايته " ميمد الناحل " .

* وجائزة اسكندر(التركية أيضا) ، لأفضل مسرحية عام ١٩٦٥ – ١٩٦٦ على مسرحية " الصفيحة ".
* والجائزة الأولى في مهرجان المسرح العالمي عام ١٩٦٦ على مسرحيته " الأرض حديد، السماء نحاس ".
* وجائزة (مدرالي) لأفضل رواية عام ١٩٧٣ على روايته " جريمة سوق الحدادين ".
* وجائزة أفضل كتاب أجنبي في فرنسا عام ١٩٧٨ على روايته " الجانب الآخر من الجبل".

وله أكثر من ٣٦ عمل بين مجموعات قصصية وروايات ومسرحيات ومجموعات شعرية. ومن بين رواياته الثلاثين :

* الصفيحة عام ١٩٥٥
* ميميد الناحل(ثلاثية) عام ١٩٦١
* الجانب الآخر من الجبل عام ١٩٦٢
* الأرض حديد ، السماء نحاس عام ١٩٦٣
* جميع الحكايات عام ١٩٦٧
* أسطورة جبل اغري عام ١٩٧٠ (مترجم إلى العربية)
* أسطورة الألف ثور عام ١٩٧١
* جريمة سوق الحدادين عام ١٩٧١
* لو قتلنا الثعبان عام ١٩٧٦
* العصافير رحلت عام ١٩٧٨
* أحاديث مع آلان بوسكيه عام ١٩٩٢.

كان يشار يقول: إنني أديبٌ مسؤولٌ " ملتزمٌ" وبوضوح أكثر : إنني أتحمل مسؤولية شخصي ومسؤولية كلمتي .منذ يفاعتي كررتُ دائماً إن عالمنا حديقةُ أزهار ، مكونةٌ من آلاف الثقافات. إننا نعلمُ ، أنه خلال التاريخ أثرت الثقافاتُ على بعضها ، وتلاقحت. حتى اليوم لم تسيء ثقافةٌ إلى ثقافة أخرى أو دمرتها . حين ننزعُ ثقافة ما من عالمنا فإننا نقضي على لون ، على عطر، على جزء من غناه . إنني أمتلك إيماناً لا يتزحزح متجذراً بتفاؤل الإنسان . قلب الإنسان مليءٌ بسعادة الحياة ،نأتي من الظلام ونذهبُ الى الظلام ، هذا مؤكدٌ، مر علينا الكثيرُ من الشر ، الكثيرُ من الحروب ، الكثيرُ من الأوبئة والجرائم ، بالرغم من ذلك فالعالم جميلٌ ، لا نريدُ أن نفقدهُ ، هكذا كان هذا المكان مهد ثقافات غير معدودة . وسعادة الحياة عند البشر لا نهاية لها .

أردتُ دائماً أن أكون مغني الضوء ، مغني السعادة والفرح ، وددتُ دائماً أن يكون قارؤو رواياتي بشراً ممتلئين بالحب ، بالحب للإنسان ، للذئب ، للطير وللحشرات ، لكامل الطبيعة .وإني لمقتنعٌ بأن البشر المقيمين في بلادي ذات الثقافات الرائعة ، سوف لن يبقوا دائماً في هذا الوضع ، إنهم سوف يجعلوا الطبيعة الثقافية المثمرة خضراء ثانية .إننا في القريب أو البعيد سنحقق الديمقراطية ، وإننا سوف لن نخيّبَ أمل البلاد والشعوب في كامل الأرض ، ونكونُ مستعدين لتقديم العون والمساعدة لهم .

ق. ق. ج

لمّ شملِ العائلة

جان حبش

تمدّدت جانبي مبتسمةً، لم أستطعْ أن أخفي ابتسامتي أنا الآخر كانت تلبس ثوباً أبيضَ ، جميلاً شبه شفاف ، كانت ساحرة كعهدي الدائم بها، خاصرتها كانت تنزف بشدة

" لقد انتظرتك طويلا"

خاطبتها بنبرة عتاب ، لم تتكلم إنما اكتفت بوضع كفها على الجرح النازف، كفها كان أيضاً مثقوباً، ابتعدتْ عني قليلاً، فاسحة المجال لأشلاء طفلينا الصغيرين.

لم أستطع أن أشرح لها : إني رفضت كل الحوريات، اللواتي عُرضْن عليّ، وإني كنت انتظرها منذ حين،

فقد انشغلت- بشدة- بلم شمل العائلة.

أنتَ أنا ولا من ثالث بيننا

سربند حبيب

في الحلم يراوده حلمٌ غريب ، يرى شخصاً في المرآة ، يتساءل : من أنت ؟ ماذا تفعل هنا ؟ فيرد :أنا أنتَ، يقول : كيف أنت أنا ؟ أنا روحك وجسدك .. يبقى الحلم على فراغه .. يغمض عينيه شطراً من الزمن ، تتدافع في ذهنه الأيام ، تعاوده الذاكرة .. فيسمع جعجعة أمه ، وهي توبّخه وتلومه على أفعاله .. يمضي في رؤاه إلى شارع آخرَ ، موقف آخر .. شاهد آخر ..يخطط مع نصفه الثاني ذات ليلة في قرع أبواب الجيران والهروب ، أثناء ذلك يسقط ويرتطم بالأرض ، ينادي صاحب البيت : يا بن الكلب ، فينشطر انشطاره الثالث ، يركض .. يرتعد .. يزحف نحو البيت يركن في زاوية من الدار ، يتذكر ويقول في قراره ، من أنا ؟؟ أيعقل أن أكون ابن الكلب ، هويتي جرو .. تنبت شعيرات تحت أنفه ، وفوق نصفه السفلي ، يسهر .. يحلم .. يتمرد .. يعشق .. يشتهي الأنثى .. يراسلها .. فترفضه .. تتجهّم بوجهه .. فيرتد خائباً .. يشنّ حرباً على الأنثى .. ويتذكّر سؤاله من أنا ؟ من أكون ؟؟

فيجيب : أيعقل أن أكون المرفوض .. المنبوذ .. لابد أن أصارع ، أقارع .. أن أكذب لأقنع الآخرين بأني صادق، أيمكن أن أعبرَ من ذلك الغروب إلى شروق ذاتي .. ينتفض في صمت ، ينكمش .. آه ه ، من يقرؤني .. من يسمعني .. من يحدد تاريخي .. جغرافيتي .. من يدلني إليك ؟ لكن لا أحد يرد ما من أحد ، هل في الأصل من أحد ؟ الزمن ، يسكنك .. يرتديك ، يأكل معك ، ينتعلك أحياناً ..دائماً ، هو توأمك الذي لا يشبهك ، يعلمك لكنه يميتك ، هل من موت فعلاً ؟ أيمكن أن أكون أنا الزمان أو أن يكون الزمان هويتي ؟ ذاكرته تتشتت في اللامكان ، تتبعثر أكثر فأكثر فيحمل ما تبقى من بعضه .. يقرأ نفسه في أفكار الآخرين .. هيا تذكر من أين تبدأ من بداية كانت نهاية غيرك أم من نهاية كانت بداية ذاتي .. يصمت قليلاً و يتساءل إذاً من أكون !؟ وما هويتي!؟ يجيبُ على الفور .. لا أدري .. فيقول أنا هذا الذي أمامك .. إذاً أنت أنا.

العجوز والعنزة

حجي قادو

فلوه ليست عجوز كباقي العجائز، مرحة وكوميدية بعض الشيء وهي تنتمي إلى القرون الوسطى حيث كانوا يتبادلون السلع بالسلع في معاملاتهم التجارية، بقيت فلوه على قيد الحياة إلى القرن العشرين ،وهي لا تكاد تخترق هذه القاعدة وتتعامل مع الواقع بنفس الطقوس القديمة. آخر ورقة تسقط من شجرة ممتلكاتها الموروثة هي عنزتها الهرمة والضعيفة والتي يمكن للمرء أن يعد أضلاعها البارزة من تحت الجلد بشكل واضح.(فسبحان القادر على جعل الهياكل العظمية تحيا وتمشي على الأرض) . فلوه من نوع النساء المقترات حداً لم تعلف العنزة أبداً، مما أدى الظهور العنزة بهذا الشكل ،وهي تعيش على البقايا ومخلفات الأشياء الهامشية ،فليس سبب إضعاف العنزة هو تتبعها ريجيماً قاسياً إلى أن أصبحت غير قادرة على الإنجاب أبداً، رغم ذلك تمدح فلوه عنزتها الهرمة وتخيلها من فصيلة هولندية ووالدها شامي الأصل (الحمد لله لم يكن العكس)، إنها باهظة الثمن لاشيء أغلى من العنزة على قلب فلوه بالأحرى لا تملك سواها. ذات يوم طلبت فلوه من حفيدها الأكبر حمو أن يقود العنزة إلى البازار ليبيعها. تتابع فلوه في سرد تعليماتها بعد بيعه لهذه التحفالفنية و الأثرية التي تحتفظ بها منذ زمن بعيد ، فكانت التعليمات صارمة لا يهدر من قيمتها أي شيء ويكون توزيعها على الورثة بشكل شبه منطقي وحسب الضرورة ،بثمن عنزتي يا حمو ، أولاً تأتي بالصفارة لأخيك الصغير بكو ،وفستاناً وقفطاناً لأختك عيشو لتتباهى بها في دبكة ابن جارنا معمو، وعكازاً لجدك ، وخاتماً من الذهب الخالص لأمك التي هي دائماً في خدمتنا جميعاً ،وسروالاً لجدتك المهضومة حقها طوال حياتها، لا تنسى ياحمو يا ابني وبباقي الفلوس تشتري لنا نعجة سمينةً تكون قادرة على الإنجاب لمرات عدة ،وتتميز بحليبها الوفير جداً بينما عنزة فلوه في البازار لا أحد يقترب منها ولا أحد يلقي لها أي بال ،لعدم وجود من يبحث عن هياكل عظمية ليشتريها ولا هي صالحة للذبح ليشتريها الجزارين وهي شبه خالية من اللحم، ولا هي قادرة على الإنجاب،تمشي خطوات قليلة تهلكها شخير أنفها وصعوبة تنفسها .عاد بها حمو خائباً وهو يسحبها بشماخته (جمدانية) العتيقة التي ربط بها العنزة من رقبتها ، ولكن قبل وصول حمو والعنزة إلى الوادي الفاصل بين السهل و الجبال ،بدأ المطر الربيعي يهطل بغزارة حاول حمو عبور الوادي قبل أن يتشكل الفيضان أو السيل و يغرق ولكن هيهات للعنزة أن تستجيب لهذه السرعة،فلم يستطيع حمو رغم محاولاته المحمومة إلا إنقاذ نفسه فقط وبينما العنزة أفلتت من يده ومع شماخته فجرفها السيل العنيف الطبع مع الأحلام التي بنيت على قيمتها.

وبصعوبة بالغة نجا حمو من أنجرافه أيضاً ووقف حمو في الطرف الآخر من الوادي لا حول له ولا قوة ،وكيف يعود حمو إلى القرية وهو حاسر الرأس لأن ذلك من المحرمات وخاصةً أمام النسوة. أما جدته فلوه فكانت جالسة بعيدةً عن الدار وعيونها لا تنقطع عن الطريق و هي بانتظار عودة حفيدها حمو،وعندما أقترب حمو منها لمحته بصعوبة من ضعف نظرها وكثرانتظارها ،من بعيد صاحت الجدة بصوت مخنوق أين النعجة .....أين.....أين.....؟ فرد حمو أشكري ربك إني عدت سالماً.

كنت أتصور أن الحزن يمكن أن يكون صديقاً ، لكنني لم أكن اتصور أن الحزن يمكن أن يكون وطناً نسكنه و نتكلم لغته و نحمل جنسيته .

" تشي جيفارا "

صناعة الموسيقى والأغنية

صبحي دمر

(سلسلة نقدية، تحليلية للوضع الفنّيّ عامة)

بداية سنرسم محاور العمل إلى ثلاث أقسام :

١- البحث في غياهب التراث والفلكلور ومحاولة التعريف به، النشأة، والتعريف بروّاده مع ذكر العوامل التي ساهمت في بنائه.

٢- دراسة الوضع الراهن للفنّ، بقراءة شاملة لأحوال الفن، والفنانين، والنظر في منتجهم مع المقارنة.

٣- التعريف بمصطلح (صناعة الموسيقا) بمقاييسها المتفق عليها، وماهية الاستفادة منها للنهوض بموسيقانا، وفنوننا.

أولاً: الأغنية التراثية (الفلكلورية) نشأت الموسيقا بداية من خلال الأصوات التي رافقت تواجد الإنسان، من حيوانات، نباتات، الوسط المحيط (عامة)....أي أن جغرافية المكان و البيئة بشكل عام لعبت دورها في بروز الأنماط الموسيقية المختلفة. من هنا أتت فكرة خصوصية الموسيقا وطابعها الخاص المحلي.

الموسيقا الهندية تعطي طابعها الخاص، مثلها مثل الصينية أو الإفريقية، هذا على مساحات شاسعة، ونفس الاعتبار يمكن الأخذ به، عند مقارنة الأصوات الصادرة من شخص يسكن المناطق المرتفعة، نجد أنه يختلف عن ساكن السهل، لذا نميز(صاحب الصوت الجبلي، المخملي، الحاد، الغليظ....)

ونشأ الفلكلور من ذلك التمازج بين الإنسان والمحيط الذي يسكنه، ساكن البادية مثلاً نجد أنه يلبس اللباس الفضفاض، ويضع غطاء رأس، هذا يعتبر تأقلماً مع البيئة، والموسيقا تأتي كجزء آخر من ذلك التأقلم، وتنتج عنه.

لذا كما في العادات والتقاليد تتمايز الشعوب، فبالموسيقا أيضاً سيكون التمايز ، وهنا بيت القصيدْ.

سمعنا كثيراً أغان عن (بيريَّ) وعن (الراعي) و (الحصاد) وعن الحروب وقصص الحب والخيانة، كلها حالات كانت تشكل جزءاً من واقع معاش، فكانت الأغنية تمثلها بالكلمة واللحن وحتى بالأداء. فمغني المنطقة يخصّها، وحينما يقوم بأداء أغنية ما فإن أحداً غيره لن يكون قادراً على الإيفاء مثلما قام هو بأدائها. فصوته ناتج من البيئة الضيقة نفسها، من مائها من هوائها من نباتها وحيوانها وكل ما يوجد فيها فهو بقادر على الأداء بالشكل الأنسب.

الأغنية كانت إذاً وسيلة للتعبير عن واقع الأيام، عن المعاناة، كانت كما كتب التاريخ وسيلة للأرشفة، والتعبير ،و وسيلة للرفض، أو القبولْ.

أذكر على سبيل المثال الأغنية الفلكلورية (شاميران) وهي تخص شعب (وانه)

الأغنية تأتي كسرد تاريخي، لبحيرة وانه:

ابنة ملك وانه، لمحت شاباً من تحت شباكها، فوقعت في الحال بحبه، في الأيام التالية بحثت الفتاة طويلاً عن الشاب، فلم تجده، وخطرة ببالها فكرة ، فطرحتها على أبيها لطالما كانت دائماً تؤرقها، وبذلك تضرب عصفورين بحجر واحدْ.

في وانه كان هنالك نبع ماؤه عذب ، حيث كان ينبع من أسفل الجبل نحو البحر المالح بمسافة لا تتجاوز عشرات الأمتار، ولا يستفيد أحد من تلك المياه لامتزاجها ومياه البحر المالحة.

وكانت فكرة الفتاة أن تعمل على تغيير مسار الماء إلى خلف الجبل الذي هو سهل واسع، ليتم الاستفادة منه. هذا عدا عن فكرة جمع شباب المملكة للاعتماد عليهم، ومؤكد أن حبيبها سيكون أحدهم. فوافق الملك وأعطاها الإذن.

وتمت مناداة كل قادر على العمل في المملكة، فكان كما هو المخطط، الحبيب أحدهم، (شاميران) شرحت لهم طريقة وفكرة العمل، وجعلت من ذلك الشاب رئيساً للعمال. بعد عمل أشهر تم الانتهاء من العمل بنجاح. فساد السرور والفرح.

ساهم هذا العمل في إعادة الزراعة، والحياة إلى مساحات شاسعة كانت بوراً. وبعد ذلك منحت الفتاة الشاب صحناً ذهبياً، ممتلئاً بالجواهر وفي منتصفه تفاحة، وشمعة. فاستغرب الشاب، ولم يفهم الغرض من ذلك، حتى نبهه أحدهم:

- الذهب مهر، والتفاحة تخص ابنة الملك، أما الشمعة فهي أنت لتطلب يدها، وهو إيذان بالقبولْ)

كما هو واضح فإن هذه الحكاية الحقيقية، تم أرشفتها من خلال أغنية يتم إلى الآن تداولها. وهنا أقول: كتب التاريخ تتلف، وتحرق. لكن الأغاني تبقى خالدة.

إلى إيطالية

عدنان حاجم

إلى التي تتحدّى البؤس والشقاء
إلى التي تطأ أقدامها شوارعنا الممزقة
فمن أين لك كل هذا الكبرياء ؟
ضاجعيني أيتها السعادة ولو لمرة واحدة
فمازلت أتشبثّ بذلك الكرسي اليتيم
علّه يُنجيني من عذاب أليم
لماذا يا مدينتي تعشقين الخراب ؟
أخوفاً من سيف القبيلة ..
ألم يخف يوماً أجدادك عليكِ !
قال عز وجل " ولاهم يحزنون "
فلماذا أصبحنا حزانى ؟
يا أصدقائي المعذبين رسالتي قديمة
حطموا الأصنام ما استطعتم إليه سبيلاً .

.....

.

كيدي دون وجنتيك

أحمد هاتف

كل ورقة شاغرة وقت يموت .. كيدي دون وجنتيك
مطر المدينة يصرخ حين يلامس وجه قبلاتك على أسرة قمصاني
أشيحي بقمصانك على عري صفناتي
رمل لا يأبه للخطى هذا المساء
أشربيني لأبكي صيف شفتيك
كلما داهمتك بحلم .. فاجأتني بأرق
بـارد شراب الليل ، .. الشرفات عيون معصوبه ، والمدى توجس
لاأنتِ في أنتِ .. لا ظل للظل ، .. فـ " أشيحي بقمصانك على عرّي صفناتي " ...
كـ " رمل لايأبه للخطى هذا المساء " ... طاولات تعاقر خمر الفراغ ..
يـا " كيف المخلوعة الأبواب – أنت " .. بارد كف الضوء .. وكأسي من ارتعاش
فـ " اشربيني لأبكي صيف شفتيك "

أتسكّعُ الشوارعَ فقراً .. وجوعاً .. ومستحيلاً

إدريس سالم

وُلِدَنا فقراء ، وسنموتُ فقراء !
ولا يليقُ الجوعُ إلا بالفقراء !
والجيوبُ الفارغة لا تليقُ إلا بالفقراء !
ولم تُحاكْ إلا لهم
لماذا وجودُنا .. ؟ تمسُّكُنا بالمستحيل .. ؟ تعطُّشنا للسراب ؟
ولماذا نعيشُ ؟ ولأجل مَنْ نعيش ؟
إن كنَّا نتسكَّعُ أمامَ كلّ هذه المذابح
فقراً .. وجوعاً .. ومستحيلاً
وُلِدَنا ... نعمْ وُلِدَنا
ووُلِدَت الروحُ المتحشرجة في دروبنا
فالأطفالُ يتسكَّعون الحرمان
والفتياتُ تتسكَّعنَ اللحظاتِ المسروقة،
والمعسولة بنار الاتهام والخيانة العظمى
والرجالُ في المعارك يطحنون
والعجزة يدعون يدعون
وأنا أتسكّعُ الشوارعَ فقراً .. وجوعاً .. ومستحيلاً

متى سنستمع إلى موسيقا خالية من أزيز الرصاص ؟
متى سيأتي ذلك اليوم ولا نقرأ أخباراً ؟
متى سنتحدث عن حياة عادية و تفاصيل يومية لا تحتمل كل هذا الألم.
متى سيتوقف صياح الأطفال في وطني وتدور المراجيح من جديد
متى سنرى ألوان الزهر لا الدم ؟
متى ستأتي عطلة السياسة الأبدية؟

"شيروان طالاس"

أميرة السيد أحمد

أمشي على أرصفة الطرقات
المطر الغزير يبلل شعري
وروحي تحلّق معك
أستند الى شجرة بللّتها عيوني
في مخيلتي صورة واحدة
خلقها الزمن في ذاكرتي
ترتديني تفاصيلها
الزمن توقف عند تلك اللحظات
ما الذي حدث
هل تناسيت؟
لا جواب لأسئلتي
الماضي يتعثر في طريق العودة
والأحلام لا تبرح مكانها
أمضي ويتساقط الحلم من جيوبي

.....

أريد أن أحافظ على حبّي لكِ
رغمَ القذائف
رغمَ الرصاص
أريد أن أن أحافظ على حبكِ
دون خجلٍ من الشهداء.

"لقمان ديركي"

نص مشترك " خديجة بلوش – جان بابير "

قصف همجي على المسافات

تكبدتُ في الشعور بـ خسائر فادحة في العدّة والعتاد
أشعر بشيء لا أعلم كُنهَه
هناك شيء غريب يرفسني في شعوري
ويطلب العراك ،لكن الحلبة ليست ملكي
لم أكن أودّ أن أنطق به لكنه شدّني من تلابيب النطق واستنطقني
نزفاً ..
مطراً . .
قصفاً . .
في كل نقاط الجسد الإستراتيجية
يحدث أحيانا أن تنفجر
كل انفجاراتي الداخلية
كنت أكبح دموعي في أحداقي
أخفي هزيمتي بهزيمة أخرى
هذا هو الطفل الأربعيني في داخلي
كان يتزين بالوقار
وما أصعب أن تنزل دمعة بيضاء
على لحية بيضاء
هذه المرة " هاتشه "
طالتك بعض شظاياي وأنا أنتظر في الجهة الأخرى
أن تقصفي جملي ببضع كلمات منك .
هذا هو النزيف الذي لا يشبه النزيف
أن تتحايل على كل فلسفات الحرب ومصطلحاتها
وأن تكتب قصيدة مدججة بكل أنواع الأسئلة
وأعتقد أن في السطر الأخيـــر
سأعصر على أسلحة التدمير الشامل
و خوفي "كل خوفي" أن أضغط على زر (ما) و(هب)
ينمحي العالم من عيني بما فيه أنت ."جان بابير"
- متراس لذلك القصف
حزنك أحرقَ فرحتي المشتهاة بك
دمعتك سجينة أحداقك أحرقت كفي
تندلع نيران الشوق في مرايا روحي
إليك أنت...أيها الطفل الأربعيني
وحده وجعك يلمس أعماق البنفسج
توأمي أنت وإن جيء بنا في مخاضات قرعت أبواب قارتين
من بويزكارن..إلى كوباني...إلى أربيل
نتحايل على الوقت..ونكفر بالمسافات
نرتق فراغات ليست سوى كذبة
أجيء إليك . . يسبقني ظلي
أذوب في بحة أنفاسك
تفرش نبضي و أرتدي جسدك
هزائمك وكل الخسائر المعلنة
مقاومة ثورة عشق وطن
وحين تضغط على زر ما...سيختفي سواد اليأس...
تختفي المسافات...ونلتقي...

"خديجة بلوش"

كوباني و ناشطاء "المجتمع المدني"..

فاروق حجّي مصطفى

منذ أشهر يتم تداول الحديث حول ظهور منظمات المجتمع المدني في كوباني إلى درجة يمكننا من توصيف ما يجري من الحراك المدني فيها، على مستوى المستقلين من الموظفين من جهة والموظفين الذين هم من بقايا نقابات نظام البعث من جهة أخرى ، بـ "ظاهرة المجتمع المدني ". أقول "الظاهرة " لأنني أجزم بعدم وجود تقاليد المجتمع المدني في كُوباني ، وهذا ليس عيباً أو انتقاصاً لكُوباني ، إنما السؤال الذي يطرح نفسه هل ما يقوم به هؤلاء النشطاء هو فعلاً من تقاليد المجتمع المدني ؟ خصوصاً وإنّ ثمة إشكاليّة حول إطلاق اسم المدينة على كُوباني، فهناك من يراها على أنّها بلدة، وهناك من يراها مجموعة من القرى الملتحمّة ، وما زال بين حي وآخر مسافات تفصلها ثقافة العشيرة والعصبيّة، وهناك من يراها مدينة. فإذا قلنا "مدينة" هل تتوفر شروط المدينة فيها؟ في الحقيقة ، لا يمكن اعتبارها مدينة حتى تسود حياة مدنيّةً خاليةً من شوائب الريف وترتبط علاقات الأفراد والمجتمع مع بعضها البعض بعلاقة الحقوق والواجبات بالإضافة إلى وجود سلطةٍ تسيّر وتضبط الحياة هناك من خلال القوانين، وهناك صفات ظاهرية أخرى لا بد أن تتوفر مثل السوق على أنواعها والتقسيمات الإدارية المدروسة والمُحْكَمة من قبل الخبراء والطبوغرافين ، بالإضافة إلى توفر البنى التحتية والخدمات الأساسية كالمرافق الصحية (وجود المشافي والعيادات) والمؤسسات الخدمية والترفيهية الأخرى ، وحركة المال والأسواق وتوفير مستلزمات المجتمع الرفاهية ، بالإضافة إلى المدافعين عن حقوق الناس سواء أمام السلطة كالقضاء، أو عبر إيجاد فريق من المدافعين يكون له اعتبار لدى مجتمع المدينة إضافة إلى وجود قادة من الحيّز الاجتماعيّ والسياسيّ . كل هذا يكون دون معنى بدون وجود صيغة عقد اجتماعي بين الفئات والشرائح والمكونات الاقتصادية والتعليمية والمجتمعيّة في هذه البقعة الجغرافيّة..هذا العقد الاجتماعي هو مؤشر لوجود "مجتمع مدني"..والسؤال هل هذا العقد موجود ؟ في الحقيقة إنّ للعقد شروطاً، فأيّ عقد، يحتاج إلى وجود سلطة، وثمّة خلافات فلسفية عميقة حول وجود وكيفية وجود العقد بين مونتسيكو و لوك وهوبز لسنا بصدد شرحها الآن (أي الشرح عن التباينات حول العقد وكيفية عقده).

في العموم وخصوصاً في هذه المرحلة إنّ وجود المجتمع المدني يعني إنّه من المفترض وجود سلطة ووجود تقاليد المدينة أي إجراء "عقد" شفهي أو نظري او كتابي ، يحدث هذا النوع من العلاقات بين الأفراد في المدن، فإذا كانت هناك سلطة (عبر انتخابات) وظهور قيادة في البلديات وشرطة وظهور مواطنين لهم حقوق وواجبات فهذا يعني أنّ هناك مجتمع مدني ، فإن انعدمت السلطة والقانون لا يمكن أن يكون هناك مجتمع مدني.

في كوباني لا نستطيع القول جزماً بوجود منظمات المجتمع المدني في ظل غياب السلطة وسيادة العصبيّة سواء على مستوى المكونات العشائرية أو حتى الأحزاب. لكن ربما يقول أحد ما أن هناك أحزاب تلعب دور السلطة في مرحلة غياب السلطة قطعيّاً في هذه المنطقة، نقول نعم لكن تلك الأحزاب ليست لها شرعيّة السيطرة وأدوات القوة لفرض القوانين وبالتالي فأن هذه الأحزاب هي نفسها بحاجة إلى فاعلي المجتمع المدني وكذلك المجتمع الأهلي حتى تستطيع فرض شروط السلم الأهلي وضبطه.

في كُوباني لا يمكن وصف ما يجري من النشاط المدنيّ باعتباره مجتمعاً مدنياً إلا أنّه يؤسس لبناء ثقافة المجتمع المدني والتي ترسّخ مفاهيمها من خلال المساعي الحميدة من قبل ناشطين استفادوا من ثقافة المجتمع المدني سواء بتقريب المسافة بين المجلسين أو بقيامهم بدور الإغاثة ودعم الناس على بناء قدراتهم.

سكان القرية الالكترونية

شيروان طالاس

التزامن ما بين حضور العقل والتقدم العلمي والحرية طرح قديم عمل عليه رواد النهضة الأوروبية وأسسوا له طوال القرون الماضية، واليوم فإن المتتبع لواقع الثورات الثائرة في (البلدان العربية) سيجد تشخيصاً ودليلاً لا يقبل الشك على صحة ما تم طرحه من قبل العقل الأوروبي في تلك الآونة. الاستبداد مرض شمولي لا يقتصر على الأنظمة العربية التي سادت لسنوات طويلة بل وامتدت العقلية الاستبدادية حتى إلى الأطراف المعارضة لهذه الأنظمة، أي أن الاستبداد كان المشترك بين السلطة والمعارضة، وأيضا التراث السياسي والفكري لشعوب المنطقة كان منسجماً مع الآلية الاستبدادية في الحكم والإدارة والتربية والثقافة، مما سمح للمستبدين في إعادة إنتاج أنفسهم وإعادة هيكلة البيئة الاجتماعية بما ينسجم مع ديمومة تسلطهم. ولكن مع نهاية القرن العشرين غزا العالم الثالث ضيف جديد وخرق الطوق الذين صنعه المستبدون على مدى قرون، وهو العالم الافتراضي. هذا الضيف الجديد لم يرى في نفسه ضيفاً، بل مؤسساً لواقع جديد مغاير عن المرحلة الماضية وطارحاً معادلة جديدة لم يكن يخطر على بال المستبدين (السياسيين والمثقفين والمتدينين) لم يعمل الضيف الجديد على فرض رؤية معينة ولم يناصر إيديولوجية معينة، وإنما سعى إلى تحرير العقل من قيوده عبر إتاحة المجال أمامه للقراءة والكتابة والتعبير عن الذات بعيداً عن أعين المراقبين مما سمح للجيل الشاب في العقد الماضي بالتحرر من ثقافة السلطة وأبواقها. سابقاً كانت المنابر الإعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة حكراً على السلطة ولم تكن تسمح بمرور كلمة لا تخدم نهجها الاستبدادي فاضطرت المعارضة التقليدية في غالب الأوقات إلى قول الحقيقة عندما تهجر بلدها وتستقر في بلدان غربية حتى يتواصلوا بشكل سليم وحر مع غيرهم في مختلف أنحاء العالم لأن وسائل التواصل كانت تحجب عنهم في بيئتهم، عكس ما سمحت به التكنولوجيا الحديثة للمثقفين الشباب بأن يكونوا أحراراً في عالم افتراضي صار واقعهم الحقيقي وهو الذي مكّنهم في النهاية من نقل الحلم إلى الحقيقة، ومن شاشة الكومبيوتر إلى شارع. اليوم نشهد ولادة جديدة لمثقف جديد، مختلف عن سابقه. لأنه شاب حرّ، وهو مؤمن لأن أمامه مستقبلاً يجب أن يطمح إليه، هذا الواقع الجديد خلق حامل اجتماعي جديد (الناشطين) وكسر احتكار الثقافة والفكر من قبل المثقفين الذين كان بعض منهم يستخدم الثقافة كأداة وجسر لتحقيق مآربهم أو استخدام قدراتهم في مجتمعاتهم المنغلقة من أجل فرض تصور محدد من قبله هو أو من يدفع له. ولكن العالم الافتراضي الذي خلقه الشباب نوّع الخيارات أمامهم مما مكنهم من تحديد توجهاتهم وتنميتها بعيداً عن أي قسر خارجي من أي جهة كانت، هذا الواقع الافتراضي خلق مثقفاً حالماً، يملك أدوات تحويل الحلم إلى الحقيقة، ضمن هذا العالم الافتراضي. كان حلمه متكاملاً قادراً على مواجهة الآخر، ولم يكن مخصوصاً بمجتمعه، هذا الواقع الافتراضي ألغى كل أشكال التمايز، وأعلن تماهيه مع الصح مهما كان مصدره.

أحبكِ . . لا شيء يوجعني
لا الهواءُ ولا الماءُ ... لا حبقٌ في صباحكِ ، لا زنبقٌ في مسائك
يوجعني بعد هذا الرحيلْ.. ففي الرحيل الكبير ..أحبك أكثر.

Salih Bozan: Diyaloga li ser rê

Li perava vê jiyana bi valahiyê mi?t, bi razên xeybê têr, du mirov li hevdu rast hatin. Her yek bi navekî cûda bû, bi reng û xuristiyên din bû, bi taybetmendiyeke xwezayî bû. Herdu di vê jiyanê de li ti?tekî digeriyan; li hêviyekê, li evînekê, li armanceke mezin, ji bo xwe tê de bibînin, nasbikin. Ew weke du mirovên ti?tekî xwe winda bikin, û di laberenta vê cihanê de lê digeriyan. Em dema wan nizanin, ne jî li ser kîjan zemînî hatin vê cihanê. Jiyangeriya wan ne diyar bû, ji berku ti carî li ser xwe nedaxifîn. Bê vîn bi hev re ketin rêyeke dirêj. Rêyeke dawiya wê xuya nedibû. Dibe ku tew bêdawî bû, lê ji dûr ve taristank xuyadibû. Mecbûr bûn bi hev re baxifin, berkî westa rê çî?kî li xwe sivik bikin, sixbûna ramanan di mejiyê xwe de sêrek bikin, û tirsa dawiyan li pê? xwe belavbikin. Wan li ser ti?tekî tenê li hev kiribûn, ku diyaloga wan di razê de bimîne, bi wan re here gorê. Wan bi hev re digot, diyaloga me parçeyek ji raza me ye, xeyne me bi kesekî negereg e. Lê yek ji wan, ê bi navê Sergon bi rêve mir. Yê din, ê bi navê Dizgûn li ser peymana wan nema, û diyalog a?kere kir. Herweha, weke hûn gi? dizanin, mirovên zindî xiyanetê dikin ne yê mirî. Dizgûn xiyanet bi hevalê xwe re kir, û ew diyaloga wan li .nav zanan û nezanan we?and

Xwendevanên hêja: Van diyalogan bixwînin, û li dawiyê yan hûnê nifiran li Dizgûn bikin. Yan jî hûnê wî efû bikin. Lê ji bo hûn bizanibin, ew bê mal e, bê edrês e. Ew li dervayî gund û bajarên .we ye. Tew dibe ku êdî koçdawî bûbe

I.EVIN

Sergon: Tu zanî.. evîn miroveke, em di giyanê xwe decpeydadikin. Loma em nikarin jê dûr kevin, heta yek caran em dixwazin li hember .bimirin ji bo ew zindî bimîne

Dizgûn: Raza evînê ya mezin, ew pirtûkeke kes nagihîje rûpela wê ya dawiyê. Ji ber ku bê .dawiye

Sergon: Tu ne bi min re yî dosto? Evîn.. me ji ʕ?er durdixe, ji gunehan pak dike

Dizgûn: Belê.., evîndar bê guneh dimire, ji ber ku arê evînê yê di dilê wî de gunehên wî dihelîne

şahin Sorekli

Candina Heshîshê li herêma Kobaniyê zêde dibêye

Bi encama rewsha li Sûriyeyê û nebûna “reqabetê,” bi taybetî li herêma Kobaniyê, tê gotine ku çandina heshîshê (kêndira marîwana) di zêdebûnê de ye, bi taybetî li hinek gundên herêma Kobaniyê. Ji xeynî çandina li ser erdê, hinekên din wê di kartonên filînê de diçînine. Xwediyê ezexaneyekê (seydelî), ku nexwest em wî bi nav bikin, got, hinek êdî ashkere li derman û kîmawiyê mitên heshîshê bi hêz dikin dipirsine. Pijîshkekî (tixtorekî) ji Kobaniyê gote Kobanî Kurd, Bêtareke mezin li rê ye û dê bandoreke nerênî (netîceyeke selbî) li ciwanên me û herêma me bike. Lewma dîtina çareyeke zû bo rawestandina çandina mitên heshîshê û rêbirrîna li vê bêtarê divêt (lazime). Tê gotine ku hinek xwediyên zeviyan (erdan) zû xwe ji mitên pêmî xelas dikine, da ku dest bi çandina .heshîshê bikin

Bazirganiya (ticareta) bi heshîshê û bikarhanîna wê malxirabî ye, ji bo civatê û herêmê tehlûkeyeke bêhûde ye. Hebûna muxedderatan nexweshiyên nefsî, kêsheyên (mushkileyên) malbatî, dizîyê, cerîmetê, çetayên çekdar û kujtinê zêde dike. Kesên dibin kêvciyên muxedderatan kanin her tishtî bikin da ku wê bi dest xin. Li hinek welatan kêfciyan xwediyên xwe jî xistine nav belayên mezin. Pispor (ixtisasî) dibêjin, li hinek welatan firoshkarên muxedderatan heshîsh bi deyn didin ciwanan û dû re gefê li bav û diyên wan dixwin (wan tehdîd dikin) ku yan peynên zaroyên xwe bidin, yan ew ê wan bikujin. Hinek malbat neçar mane xanî û mulkên xwe bifroshin da ku deynên kêfcîbûna zaroyên xwe bidin. Dema keç û jin dibin kêfciyên muxedderatan sheref û namûsa wan ji dest wan .diçe

Divêt (lazime) civat bi xwe û rêxisyinên herêmê bêderengî rê li vê bêtara mezin bigirin û nehêlin çandiniya heshîshê li vî warî birê keve û zêde bibe. Mesele ya mayîn û nemanê ye .

Azadî

ferhad bekhinadî

Pîroz bê li te welatê min
Tu rêzgar bûyî ji nav lepên hovan
Nema pêpez dibin zeviyên şîn
Warê pîroz axa xweda û xweda wenda
îroj li şûna hicreyên tarî
Ala rengîn li ber ba pêl dibê
U li cihê dadgeha zilmê
Darek ji xwûdana kedê şîn dibê
bila herkes zanibê şehristaniya min
Li şûna xwîna sor
Kevokên sipî em difirînin
Ceka me bedena meye
U armanca me azadiye bisalan
Xwe di xewnên meda
Wekî bûkekê keras li ber dikir
îroj hat roja azadiyê
Ji lerza dilê me
Em nikarin li cihekî rawestin
Tenê meydanên azadiyê
Hemêzbikin xwe ji mera vekirine
Em îroj li vî warî
Xewna sed salan
Bi rastê li dîrokê dinifsînin
Pêşeroja xwe
Bi navê azadî lê dikin
Meydana qehremaniyê
Ji her rengê zilmê ra dixewînin

şahîn şêxanî

Ezê şova pêsîran
Bajom bi azerînek dirêj
Bila her deh tilî
Serî hildin dimûfirkan de
Li pêy hev bi teqin
Ji kaban û vekevin
…Di gijgijiya agirdanekê de
Beder nebe ku
Benginîn min
Di jinpiriya te de
Ber das bibin
Hîna pençeyên min , telîz nebûne
Dikarin wek berê, berên min
Di darên te de, çavdêr bikin
Fêkihan, di mêwên te de
Bi drûn û bişkivînin
U çeşnên şêraniyê
…Pêda bikin avşopeke dîn
Bi dizî were
Ara bûna axê
Avre bûne li ser
Evsanên evîndariya sed sala
Arîşekek , xwe vedidê
Ji aramgeha çîrokan
Rêzdikê li şûn hev
Gavên rêwetiya rojan
ku bi xasî
me di pîvin

Zimanê me xoş û xeroş û ciwan
Eger baş bizanî tu nakîi zîyan
Tu kurmanciya xwe ji bîra nekî
Eger baş nizani divê zêdekî

كم هي جميلة هذه الأرض التي
تسرق كل يوم قليلاً من تحت أقدامنا.

نافذة الأدب ..

الشعر

ليس من السهل وضع تعريف للشعر ، وسنحاول تعريفه تعريفاً يتفق والاستعمال الشائع .
لا شك أن أول ميزة يعرفها الناس ماله من أوزان وقوافٍ ، وقد طغت فكرة الشكل هذه على كثير من الذين عرّفوه ، فقالوا في الأدب إنه الكلام الموزون المقفى ، وقال بعض الإفرنج : أي كلام موزون يسمى شعراً سواء كان جيداً أو رديئاً ولكن هذا وذاك من غير شك تعريف قاصر لا يتناول إلا الشكل ،لذلك قال ابن خلدون : أنه لا يصلح إلا عند العروضيين ولا يصلح عند البلاغيين ، وقد عرفه ابن خلدون بأنه الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء مع الوزن والروي ، المستقل كل بيت منه ومقصده عما قبله الجاري على أساليب مخصوصة ، ويعاب عليه أنه لم يتطرق إلى أحد أركان الشعر وهو إثارة الشعور . وكان خيراً منه أن يقول : إنه الكلام المبني على الخيال المثير للعاطفة .
ويقول بعض الآخر : إن الشعر فيضان من شعور قوي ونبع من عواطف تجمعت في هدوء .
ويقول ورد سووث : الشعر هو الحق ينقله الشعور حياً إلى القلب ولعل خير تعريف للشعر هو ما أجمع عليه العرب القدامى " الشعر هو قولٌ موزونٌ ومُقفىً يدل على معنى "
ونجد أن بعضهم قد قسم الشعر إلى عدة أنواع منها :
الشعر القصصي – الشعر التمثيلي – الشعر التعليمي – الشعر الغنائي – والشعر الطبيعة – والشعر الإنساني – الشعر الوجداني والاجتماعي والقومي والمسرحي .....
و سآتي بنبذة عن كل النوع من خلال الشرح التالي :

أنواع الشعر

١- الشعر القصصي : فهو صنف عام والملحمة نوع منه ، فكل قصيدة تقصي قصة يكون الغرض منه الحكاية هذه القصة تسمى شعراً قصصياً ، فإذا كانت القصيدة أو القصائد تتناول الرجال المشهورين والأعمال المشهورة في التاريخ فتلك ملحمة .
٢- الشعر التمثيلي : قد يتكون من الشعر والنثر معاً لكن الشعر يكون الجزء الهام الأساسي فيه والنثر تابع له وكثيراً ما يكون النثر منه شعراً فقد وزنه والخطاب في الشعر تمثيلي إما أن يكون خطاباً لأكثر من فرد واحد أو خطاباً من فرد إلى نفسه ويجب على الشاعر التمثيلي أن يجعل شخصيات مثالية وأن يجعل جو الرواية جواً حقيقاً واقعياً كأنه مقتطع من الحياة نفسها وليس مجرد أحاديث عن الحياة .
٣- الشعر الغنائي : معنى كلمة الغنائي في الأصل شعراً يُغنى به على الآلة الموسيقية والشعر الغنائي هو الشعر الذي كان ينظم لكي ينشده الشاعر على هذه الآلة ولكن الشعر والموسيقى تطورا واستقل كل منهما عن الأخر ولم يعد الشعر الغنائي بما يتغنى به على القيثارة ولن أتطرق إلى التفاصيل لأنه يحتاج إلى بحث خاص به .
٤- الشعر التعليمي : الشعر التعليمي ليس شعراً مثالياً لأنه خلا من قوة العاطفة ولذلك يجب أن يكون منطقياً وواضحاً لأنه يعلم حقائق معينة وهو لا يخلو من جمال الفني وهو يشعر القارئ بشيء من اللذة والاستمتاع .
٥- الشعر الطبيعة : ونعني به الشعر الذي يكون موضوعه عالم الطبيعة
٦- الشعر الإنساني : والإنسانية واسعة غير محددة ومتنوعة الجوانب إلى حد أن الشعر كله يصلح لأن يكون إنسانيا إذا استثنينا شعر الطبيعة خالص منه
٧- شعر الوجداني : وهو يعبر عن عواطف الشاعر الشخصية وأحاسيسه في مختلف مواقف الحياة وهناك إلى جانب الشعر الوجداني الشعر الاجتماعي والقومي والمسرحي وهكذا نجد أن لكتابة الشعر قواعد خاص به تميزه عن غيره من الفنون الأدبية وخاصة النثر الذي سأتطرق إليه ببحث خاص وسأحاول أن أجمع لكم معلومات وافية عن نظم الكلام والذي يعد الشعر جزء منه .

المصدر: " موسوعة احمد الأمين الأدبية " إعداد ***Osman Hisen***

أيتها الحربُ
يا رحمَ الحياة المتورمَ
زرعنا في أحشائك كلَّ شيءٍ:
طفولتنا، وأمنياتنا، وقصائدنا، ومخاوفنا، وأعمارنا القلقة.
من أجل أن تنجبي - ذات صباح مندّى-
طفلَ السلام القادم

بعض المصطلحات الأدبية ..

جونجورية - أسلوب الزخرفة اللفظية :
أسلوب مفتعل مصطنع مثقل بالزخارف في الكتابة، وهو ينتسب إلى اسم شاعر أسباني في بواكير القرن السابع عشر يقال إنه أسرف في استخدام الكلمات المنمقة الطنانة والتحليق مع نزوات الخيال والمفارقات والتوريات والكثير من خصائص التأنق البديعي.

الجناس :
تماثل كلمتين أو تقاربهما في اللفظ واختلافهما في المعنى لتوكيده أو للوصول إلى معنى مزدوج. وكثيراً ما يؤدي ما في الجناس من مفارقة إلى تحقيق أثر فكاهي.

التناص :
مصطلح صاغته جوليا كريستيفا للإشارة إلى العلاقات المتبادلة بين نص معين ونصوص أخرى، تجسيداً لأفكار أستاذها باختين ، وهي لا تعني تأثير نص في آخر أو تتبع المصادر التي استقى منها نص تضميناته من نصوص سابقة بل تعني تفاعل أنظمة أسلوبية. وتشمل العلاقات التناصية إعادة الترتيب، والإيماء أو التلميح المتعلق بالموضوع أو البنية والتحويل والمحاكاة الهزلية أو المقابسة . وقد تزايدت أهمية المصطلح في النظريات البنيوية وما بعد البنيوية التي ترى أن النصوص تشير إلى نصوص أخرى أو تشير إلى نفسها كنصوص بدلاً من الإشارة إلى واقع خارجها.

الانتـــحال :
السرقة الأدبية وهي أخذ أو محاكاة للغة ومعاني مؤلف آخر وتقديمها كما لو كانت من بنات أفكار السارق والتعبير مشتق من كلمة لاتينية تعني المختطف ، ونطاقه يمتد من ذكر المعاني بألفاظ مختلفة غير ملائمة إلى السرقة السافرة. كما أن الاقتباس أو الاقتراض من الأصل إذا لم يطرأ عليه تحسين على يدي المقتبس يعتبر انتحالا

الاستطراد :
في الاستعمال الأدبي يعني المصطلح فقرة أو جزءاً معيناً ينحرف عن الموضوع الرئيسي أو الحبكة الأساسية. ويعتبر بعض القراء أن الكثير من فقرات الوصف المطولة أو التي تبدو ضئيلة الأهمية في رواية من الروايات استطراداً.

ثغرة "بياض "
جزء ناقص في مخطوط أو نوع من انقطاع السياق ويشير التعبير أحياناً إلى ثغرات محا التمزق أو التقادم ما كان عليها من كتابة.

منوعات

- **العمل الموسيقي بعنوان ألم غرب كوردستان**

المغنية الأوبرالية " **مزكين طاهر**" والفنان الكوردي " **نظام الدين آرج** " يحضّران معاً لعمل فنّي مشترك بالتعاون مع الشاعر نذير بالو وسيعرض العمل من خلال كليب يُصور في شمال كوردستان وألمانيا.

.....

"موسم الكركدن" .. فيلم يرصد قصة حب كردية في إيران "
"بمشاركة الفنانة التركية "فاطمة

الممثلتان الإيطالية " مونيكا بيلوتشي والتركية " بران سآت" ، بطلة مسلسل "فاطمة" التركي ، تستعد لحصد ثمار عام كامل من العمل الشاق مع المخرج الكردي العالمي بهمن قوبادي، وذلك في أول عرض لفيلمه الجديد **"موسم الكركدن"** في المهرجان العالمي "سان سباستيان" الـ ٦٠ في إسبانيا.

وقصة الفيلم واقعية، وتدور أحداثها حول قصة حب ومأساة اعتقال تعرض لها شاعر كردي مع زوجته الوفية إبان الثورة الإسلامية بتهم سياسية باطلة، بعد أن وشى بهما أحد المعارف على خلفية ثأر شخصي منهما. سلطات الجمهورية الإسلامية تفرج عن الزوجة "مينا" التي تؤدي دورها الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي، بعد ١٠ أعوام من السجن، وتخبرها أن زوجها الشاعر الكردي "ساهل"، ويؤدي دوره الممثل الإيراني بهروز وثوقي، قد قتل، فتقرر الهجرة إلى إسطنبول مع طفليها الاثنين. غير أن الزوج، وهو صديق شخصي لعائلة المخرج بهمن قوبادي، لم يكن في واقع الأمر قد مات، وتفرج عنه السلطات الإيرانية بعد ٣٠ عاما من السجن.الزوج يقرر البحث عن أولاده وزوجته التي عاش على ذكراها في سنوات سجنه ، ليواجه سلسلة من المفارقات والمفاجآت في طريق بحثه الطويلة عنهم، وتلعب الممثلة التركية بران سات، المشهورة بين الجمهور العربي باسم "فاطمة"، دور ابنة مونيكا بيلوتشي.ويقول المخرج قوبادي الحائز على العديد من الجوائز العالمية، والذي اضطر إلى مغادرة إيران بسبب مضايقات السلطات الإيرانية له: إن فيلمه ليس سياسيا بالمعنى الحرفي للكلمة "موسم الكركدن " مختلف عن أفلامي السابقة. إنه فيلم شاعري عن فنان انقطعت حياته مدة ٣٠ عاما بسبب وشاية باطلة وثأر شخصي."

ويعد قوبادي حارسا للتقاليد السينمائية لشعبه منذ فوزه بجائزة الكاميرا الذهبية عن فيلمه "زمن للخيول الثملة"، وهو أول فيلم روائي طويل له باللغة الكردية ويذكر ان اللغة الكردية منعت في المدارس الإيرانية منذ عام ١٩٤٠.

ويقام مهرجان سان سباستيان الإسباني في الفترة من ٢١ إلى ٢٩ أيلول الجارى

- **زارت الممثلة الامريكية المشهورة "أنجلينا جولي" مخيم الزعتري للإطمئنان على أوضاع اللاجئين السوريين**

كثيرون هم النجوم الذين تقلدوا منصب "سفير النوايا الحسنة"، لكن معظمهم لم يستطع المواصلة، عكس أنجلينا التي لم تهتم بمنصب بقدر ما بحثت عن كل طفل يتيم وكل امرأة متألمة وكل شيخ كبير في السن وجد قلبه منهكا. فالمرأة الجذابة البالغة من العمر ٣٧ عاماً، أم لستة أطفال رزقت بثلاثة منهم من رفيقها الممثل براد بيت، وتبنت ٣ آخرين، وهم مادوكس جولي بيت من كمبوديا، وزهار جولي بيت من إثيوبيا، وباكس ثين من فيتنام، بالإضافة إلى شايلوه نووفل وفيفيان ماركلاين ونوكس ليون. كما أنها سليلة عائلة فنية، فوالدها الممثل الحائز على جائزة الأوسكار جون فويت وأمها عارضة الأزياء والممثلة السابقة مارشيلين بيرتراند، أما أول ظهور لها فكان في سن الخامسة مع والدها في أحد أفلامه.

سفيرة النوايا الحسنة "لا تهدأ"

منذ أن عينت عام ١٩٩٩ سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة، نذرت نفسها لكل بلد أصابته المأساة أو الفقر، فشدت رحالها إلى دول عديدة من بينها باكستان وتنزانيا وجيبوتي وغيرها من دول العالم الثالث التي تعاني أزمات إنسانية. وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة تتكفل بسفر أعضائها إلا أن أنجلينا ترفض ذلك، وتنفق على جميع أسفارها على نفقتها الخاصة، وليس غريباً أن تكون أكثر نجوم هوليوود تبرعاً للفقراء والمحتاجين، وبحسب مقربين منها، فإنها تبرعت من مالها الخاص بأكثر من ٢٠ مليون دولار.فهي امرأة لا تهدأ، ولها في كل عاصمة موجوعة "نصيب". فقد زارت مخيمات اللاجئين بلبنان، وكينيا، وأفغانستان، والصومال، وباكستان، ودارفور، وسلفادور، وتنزانيا، وسيراليون وغيرها، على متن شاحنات محملة بملايين الدولارات وبمختلف أنواع الأغذية والأدوية والأطعمة. وها هي اليوم تحاول بلسمة مخيمات السوريين في المملكة الأردنية الهاشمية، بابتسامة سلام خففت أحزان العديد منهم.

.....

تحت العنوان " **التعريف بثقافة الشعوب** " أعضاء جمعية سبا الثقافية يشاركون إدارة مركز الصليب الأحمر في مدينة يولسمينا الدنمارك بإقامة مهرجان فني .

العادات

زارا مستو

ظاهرة إطلاق الرصاص في المناسبات

لا شك أن لكل شعب عاداته وتقاليده التي يتميز بها، هناك عادات تصل إلى درجة الغرابة والفكاهة عند هذه الشعوب، نعم نحن – الكورد- أيضا لنا ما نتميز بها، فمثلا :

في اليابان:

في العيد يجتمع كل الرجال وتلف حول خاصرتهم منشفة باستثناء رجل عار تماما يجب البحث عنه لكي يجلب الحظ والسعادة لمن لمسه.

أما في تايلاند :

كل سنة يدعى ٦٠٠ قرد لوليمة من الفواكه والخضراوات في يوم صيام " راما" بطل رومانيا والذي تقول الأسطورة إنه كافأ ملك القردة بوليمة مكافئة لتحالفه معه ووقوفه إلى جانبه ويتم تقديم ما يقارب ٣٠٠٠ كغ من الفواكه لهذه القرود في هذا اليوم.

أما في أسبانيا:

في نهاية كل شهر أب يجتمع الآلاف من الأشخاص ليحاربوا بعضهم بالبندورة لمدة ساعة متواصلة في عيد يسمى بـ تومانيا وفي كل سنة يأتي ٣٠٠٠٠ سائح لحضور هذا المهرجان، ويوجد قاعدة واحدة للاحتفال وهي عدم تطور رمي البندورة إلى شجار حقيقي عنيف بين الجماهير.

أما انجلترا:

في مهرجان" الجبنة المتدحرجة" يلاحق المتسابقون عجلة من الجبن وزنها ٧ كغ رميت من أعلى تل ومن يصل إليها أولا يحتفظ بها وهو تقليد يعود للعصر الروماني.

في جزيرة هاو الموجودة في الباسفيك يقوم العريس بتقديم المهر لعروسه الجميلة وهذا المهر عبارة عن عدد كبير من الفئران وإذا كانت العروس غير جميلة فإن عدد الفئران يكون قليلا، وكلما ازدادت جمالا ازداد عدد فئرانها.

أما عندنا - إن أردت الذهاب إلى زفاف ما، فعليك أن تجلب معك الخوذة لتضع على رأسك حتى لا تصيب بطلقة طائشة من الذين يطلقون الرصاص في الهواء، تعبيراً عن الفرحة، فكم شخص قُتل إثر هذه العادة، فهذه عادة شرق أوسطية، ونحن الكورد نختص بها بشكل كبير.

محليات

أحيا الفنان تيار حفل خيري في كوباني بمشاركة (Girûpa Simyan) وجمعية سبا الثقافية في كوباني ويعود ريعه إلى العائلات النازحة إلى كوباني.

الدكتور مسلم طالاس يلقي محاضرة بعنوان " **أثر العقوبات على الاقتصاد الكلي في سوريا**" وذلك في مبنى نقابة المعلمين بكوباني

جمعية سبا الثقافية بالتنسيق مع موقع كوباني كرد تنظم في كوباني **دورة إعلامية** بهدف التعريف بالطرق والوسائل الإعلامية وكيفية كتابة مختلف الأجناس الصحفية، لإعداد كوادر صحفية قادرة على العمل الصحفي ومواكبة الأحداث الجارية بشكل أكاديمي، وموضوعي.
يشار إلى أن الدورة مجانية، والدعوة للمشاركة فيها مفتوحة أمام جميع أبناء كوباني للاستفادة منها، ويشرف عليها عدد من الكوادر الصحفية المؤهلة وعدد من الكتاب في المنطقة.حيث يتخللها عدد من المحاضرات حول الدور المتزايد للإعلام ومدى تأثيره على الواقع وعلى نقل الخبر والصورة.

النظافة عنوان الحضارة تحت شعار " **أيد بأيد بلدنا يحلى أكيد** " تقوم جماهير منطقة كوباني بتنظيف شوارعها .